الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات

د. جميلة رحيم عبد ازهار علي مهدي
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على (الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات.
1- مستوى الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض
2- التحقق من الفرضية الصفرية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي بين أطفال الرياض حسب متغير الجنس(ذكور واناث) .

لقد تم استعمال الادوات الاحصائية للوصول الى النتائج التي تحقق من صحة الفرضيات ، فقد استعملت الباحثة القوة التمييزية باسلوب المجموعتين المتطرفتين، وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (معامل ارتباط بيرسون) وكذلك معادلة الفا كرونباخ لايجاد ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

وعند تحليل النتائج تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.884) وهي اقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) .

Emotional Intelligence in kindergarten and its relationship with some variables

Dr. Gemila Rahim Abd Azhar Ali Mahdi
University of Baghdad – College of Education for Women – Kindergarten Dept.

Abstract

This study aims at finding out the sentimental smartness of the kindergarten children and its relationship with some variables.

1- The level of the sentimental smartness of the kindergarten children.
2- Investigating the Zero hypothesis in that there are no significant statistical differences in the sentimental smartness between the kindergarten children according to the sex variables (males and females).

Some statistical tools have been used in order to arrive at the results that verify the hypotheses of this study. The researcher uses (1) the distinctive power between two distinctive groups; (2) the relationship between the item and the total degree (Pearson correlation factor); and (3) Elfakronbach formula to find out the stability of the measurement by the inner method.

In order to investigate the verification of the zero hypothesis, the researcher uses the t-test to two in dependent samples. The results analysis shows that the calculated t is (0.884), which is less than the scheduled t, which is (1.96) at the level 0.05, and the degree of freedom is (198).

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ، ففي هذه المرحلة تتحدد السمات الرئيسية في شخصيته حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة العمرية العديد من المهارات والخبرات التي تكون حجر الزاوية في حياته المستقبلية .

فان أساس المشكلات الخطرة التي يواجهها الأطفال في هذه المرحلة العمرية يكمن في نقص الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة .

لذلك فان اهتمام تعليم الأطفال دروسا انفعالية واجتماعية وتركها للمصادفات قد يؤدي إلى فقد الفرص المتاحة لمساعدة الأطفال منذ مراحل مبكرة على تنمية ذكاءهم العاطفي (قطامي ، 2010 : 18).

يتعرض الطفل لانفعالات الخوف والغيرة والفضول والحنان والحب والسرور والبهجة وهذه الانفعالات موجودة في المراحل السابقة ولكن التطور يحدث في أمرين : المواقف التي تثير هذه الانفعالات حيث تزداد قدرة الطفل من الناحية

العقلية عند تفسير المواقف المختلة تفسيرا أكثر واقعية وأكثر نضجا وبالتالي تختلف استجاباته لهذه المواقف عما سبق فالموقف الذي كان يثير غضب الطفل في سن الرابعة قد لا يثير غضبه في سن الثامنة بعد أن اتسع إدراكه وأصبح قادرا على فهم الموقف واخذ الظروف المحيطة به في نظر الاعتبار (بركات ، 1979 : 109)

ونظرا لخبرة الباحثة المتواضعة في رياض الأطفال ، فقد أحست الباحثة بان اطفال الرياض ينقصهم الذكاء العاطفي لذا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

هل للذكاء العاطفي للطفل الرياض علاقة بمتغيرالجنس (ذكور واناث) ؟

أهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والاجتماعية والجسمية ، فهي تلعب دورا هاما في إظهار وتنمية ذكاؤه وزيادة القاموس اللغوي لديه ، كما وتسهم في تحديد مستوى نموه الاجتماعي والعقلي ، ففي هذه المرحلة من عمر الطفل ينشأ لديه حب الاستطلاع ويدخل في جو من المنافسة فيحتك بإقرانه وبالبالغين من حوله ، سواء في الروضة أو في الحي بحيث يشارك الآخرين في كثير من الأنشطة ، الأمر الذي يتطلب منه تطوير العديد من المهارات الاجتماعية والانفعالية بالاعتماد على ذاته وبالاعتماد على الآخرين . (قطامي ، 2010 : 15)

فالروضة كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينها وبين الأطفال والعاملين فيها ، فالطفل الذي ينشأ في بيئة مريحة ومجهزة بأحدث وسائل الترفيه والمعرفة والثقافة يستطيع التزود بعدد كبير من المفردات والعادات اللغوية الصحيحة بالإضافة إلى حصوله على المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح تفاعله الاجتماعي مع الآخرين (شريف ،2007، 12)

إن توفير برامج تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية المكونة للذكاء العاطفي في مرحلة الروضة يسهم كثيرا في إعداد الطفل للتعامل مع محيطه الاجتماعي بايجابية ، كما ويسهم في إعداده لمرحلة التعليم المدرسي بحيث يصبح الطفل قادرا على التعامل بشكل ناجح مع الكثير من المشكلات التي يمكن أن تواجهه فيها ، الأمر الذي ينعكس إيجابا على أدائه الأكاديمي والمهني اللاحق ، ويتفق ذلك مع العديد من البحوث التي أظهرت إكساب الطفل المهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة ، ومن تلك الدراسات التي أجراها كل من ميلس وستيبك (Miles and Stipek , 2002) في جامعة (UCLA) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة ونجاحه في القراءة والكتابة في مرحلة المدرسة الابتدائية (قطامي ، 2010 : 21-22)

ويعد امتلاك الفرد لمهارات الذكاء العاطفي على درجة كبيرة من الأهمية ، فقد أشار كيلي ومون (Kelly & Moon) إلى إن عناصر الذكاء العاطفي ، هي متطلبات أساسية وملحة للنجاح في السياسة ، والقيادة ، والتعليم والإرشاد (Kelly & Moon,1998) كما يؤكد كوبر وسواف (Cooper &Sawaf , 1997) إن الأفراد ذوي القدرات المرتفعة من الذكاء العاطفي ، هم أكثر صحة ونجاحا ويؤسسون علاقات شخصية قوية ، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة ، ونجاح مهني أكثر مقارنة بنظائرهم ذوو القدرات المنخفضة من الذكاء العاطفي ، وكما إن الذكاء العاطفي يسهل القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية التي بدورها تمكن الفرد من القدرة على التعامل مع الظروف والمواقف الاجتماعية المحيطة بكفاءة ، ويتضمن هذا النوع من الكفاءة ، القدرة على الاستجابة بشكل ملائم لكل المواقف الاجتماعية الطارئة (Mayer &Salovy , 1997) . (أبو غزال ، 2011 : 284)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

1- مستوى الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض

2- التحقق من الفرضية الصفرية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي بين أطفال الرياض حسب متغير الجنس (ذكور واناث).

حدود البحث

يقتصر البحث على أطفال الرياض للعام الدراسي (2012 – 2013) في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة ولكلا الجنسين (ذكور / إناث).

تحديد المصطلحات

الذكاء العاطفي (Emotional intelligence)

عرفه كل من

جولمان (Goleman ,1995)

القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، وعلى تحفيز ذواتنا ، وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخر بشكل فعال . (Goleman ,1995, p: 86)

الأعسر وعلاء الدين (2000)

هو قدرة الفرد على أن يدرك عواطفه ومشاعره وعواطف الآخرين ومشاعرهم وإدارتها وأن يمتلك القدرة على تحفيز العلاقات الإنسانية وتوجيهها بكفاءة عالية .(الأعسر ، 2000 : 48).

خليل (2004)

هو الاستخدام الذكي للعواطف بحيث يجعل الشخص عواطفه تعمل من اجله ولصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره ، مما تزيد فرص نجاحه في العمل والمدرسة والحياة بصورة عامة . (خليل ، 2004 : 1)

التعريف النظري

هو قدرة الطفل للتعرف على مشاعره في المواقف المختلفة ومشاعر الآخرين من حوله وكيفية التعامل معها ، وإقامة علاقات مع أقرانه وتحفيز نفسه على التعامل مع أقرانه بشكل فعال .

التعريف الإجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء العاطفي التي أعدته الباحثة .

طفل الروضة

هم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وهم ينقسمون إلى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي .(وزارة التربية ، 1989 : 13)

الفصل الثاني

نظرية الذكاء العاطفي

وقد فصل كولمان مكونات الذكاء العاطفي على النحو الآتي :

1- الوعي الذاتي (Self- Awareness)

ويعني معرفة الفرد لذاته : قابلياته ، ومؤهلاته ، وحاجاته ، وميوله ،وانفعالاته ، وعليه فان الوعي الذاتي هو الجزء الصعب أو الحاسم من درجات أو مكونات الذكاء الانفعالي ، والأشخاص الذين يمتلكون هذه الكفاية يعرفون اي نوع من الانفعالات هي التي يشعرون بها ،ويفهمون كيف إن مشاعرهم (Feeling) تلك تؤثر في أدائهم في العمل ، وهم يمتلكون دليلا قياديا لقيمهم وأهدافهم ، ويدركون نقاط قوتهم وضعفهم ، وهذا ينعكس على أدائهم ، فضلا عن ذلك كله فان لديهم المقدرة على التعلم من تجاربهم السابقة (القيسي ، 2005 : 34)

2- معالجة الجوانب الوجدانية (Handling Emotions Generally)

وتعرف معالجة الجوانب الوجدانية بإدارة الانفعالات (Management Emotional) وهو أن يعرف الفرد كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه ، وهذه المعالجة هي أساس الذكاء العاطفي (بام سكوت ،2000 :68) ، والأشخاص العاجزون عن تحقيق السيطرة على المشاعر النفسية هم دوما تحت ضغوط نفسية وعصبية ، أما الأشخاص الأكثر قدرة على التحكم في مشاعرهم فإنهم أكثر قدرة على النهوض بعد السقوط ومعاودة المحاولة بعد الفشل والتغلب على الإحباط والقيام بالعمل من جديد بروح متفائلة طموحة ونظرة مشرفة للحياة . النفسية . (علي ، 2009 : 62)

3- الدافعية (Motivation)

هي الحالة الداخلية التي تدفع وتوجه الفرد نحو تحقيق أهدافه وتسهل عليه تحقيقها، وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية :

أ – دافع الانجاز :

ويقصد به المثابرة لتحصيل مستوى عال من التفوق وتحقيقه ، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاية يتوجهون نحو الوصول إلى أهدافهم ، وبل ويرسمون لأنفسهم أهدافا صعبة ، ويتعلمون كيف يمكنهم أن يحسنوا من أدائهم .

ب- الالتزام :

وتشير إلى الميل نحو أهداف المجموعة أو الجماعة أو المنظمة التي ينتمي لها ، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاية جاهزون لتقديم التضحية من اجل أهداف جماعية أكبر ، ويستخدمون مبادئ المجموعة لاتخاذ قراراتهم وتوضيح خياراتهم ويبحثون بشكل فاعل عن الفرص التي تمكنهم من تحقيق أهداف المجموعة.

ج- المبادرة :

وتعني الاستعداد لاستغلال الفرص المتاحة ، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاية جاهزون لاقتناص الفرص ، ويتابعون تحقيق أهدافهم إلى ما هو أبعد من المتوقع منهم ، ويحركون الآخرين من خلال جهود ريادية غير عادية .

د- التفاؤل :

ويقصد به الكفاية والإصرار على متابعة الأهداف بالرغم من العراقيل والمصاعب التي تواجه الفرد . فالأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاية يثابرون لتحقيق أهدافهم بالرغم من المصاعب وعوامل الإحباط التي يتعرضون لها ، ويعملون بدافع من الأمل في النجاح وليس لخوفهم من الفشل ، ويرون التراجع كنتيجة لظروف يمكن التحكم بها (نوفل ، 2007 : 78)

4- التعاطف (Empathy)

يشير التعاطف إلى قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم ووجوههم وليس بالضرورة مما يقولون فمعرفة مشاعر الغير قدرة انسيابية أساسية (روبتر وسكوت ، 2000: 298 – 299)

وترى نانسي ايزنبرج (Eisenberg ,net ,al 1996) إن التعاطف لا يتطور وينمو مع العقل ولكنه ينبغي ان يعلم للأطفال في سن مبكرة ، وان هناك طرقا كثيرة لتعليم الأطفال التعاطف ومن أهم هذه الطرق قراءة القصص مثل كيف يفكر الولد ؟ كيف يفكر صديقه ؟ ماذا يستطيع ان يعمل لمساعدة صديقه ؟ وتوضح ايزنبرج إن مثل هذه الأسئلة لا تساعد الطفل فقط في تعرف كيف يشعر الآخر ، ولكن تساعدهم أيضا في تطور مفردات التعبير عن المشاعر ، كما يمكن أن تستعمل

مثل هذه الأسئلة عند مشاهدة برنامج تلفزيوني مع الطفل ، او الفيلم وهكذا تساعد الأطفال على التعاطف (Eisenberg ,n ,1998 : 506 – 509)

5- المهارات الاجتماعية (Social Skills) :

القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة ، وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين ، والفرد ذو المهارة الاجتماعية العالية يمكن أن يقنع الآخرين ولديه قدرة التفاوض وحل النزاعات ، وغالبا ما يكون لديه أصدقاء كثيرون ، ويقيم العمل الجماعي والتعاون ، ويتمتع بمستوى عال من النجاح المهني (Barents , 2005,p.15) ، وفي إطار ذلك توصلت دراسة توم ونيلز (Tom &Nieals , 2011). إلى إن مجالي المهارات الاجتماعية والتعاطف لها قوة أكبر من المجالات الأخرى في ارتباطاتهما الموجية مع مفاهيم نفسية أخرى ، فهما يرتبطان بعلاقة دالة موجبة بمفهوم جودة الحياة ، في حين إنهما يرتبطان بعلاقة دالة سالبة بمفاهيم قلق المستقبل .(Tom & NIEALS ,2011,P.23) (الكرخي ، 2011 : 100)

الدراسات السابقة

دراسة راضي (2001)

هدفت الدراسة إلى (الكشف عن الفروق في الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي بين الأطفال الأكثر ، والأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين) ، وتكونت عينة الدراسة من (600) طفلا من أطفال المدارس الابتدائية في جمهورية مصر العربية وتراوحت أعمارهم بين (8 -13) سنة وتم تقسيمهم على مجموعتين من (8- 10) ، (11-13) سنة ، واستعملت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد صالح (1978) ، واختبار الذكاء الوجداني الذي أعدته الباحثة ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة وإلاهمال ، ومتوسطات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة والإهمال في عوامل الذكاء الوجداني المتمثلة في الوعي بالذات ، وضبط الانفعالات ، والتعاطف ، والدافعية الذاتية .(راضي ، 2001 ، دراسة)

دراسة كوينج وآخرون (Kyoung , etal , 1998)

هدفت الدراسة إلى (وضع مقياس لتقييم الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة فضلا عن اكتشاف الاتجاهات التطورية للذكاء الوجداني للأطفال) .

واستعمل الباحث مقياسا مكونا من خمس مجالات وأبعاد للذكاء الوجداني وبلغت الدراسة (208) طفلا ، (173) طفلا من أطفال الروضة ، وتراوحت أعمارهم بين (3-6) سنوات ،

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة بين اختلاف الأعمار في كل المجالات والذكاء الوجداني . أما بالنسبة للجنس فقد كانت الفروق دالة في ثلاثة عوامل فقط هي التعاطف ، وإدراك الوجدان ، والتعامل مع الأصدقاء لصالح البنات. (Kyoung ,1998, p : 31 - 48)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

1- مجتمع البحث :-

بلغ مجتمع البحث من (200) طفل يتواجدون في (166) روضة موزعة على مديريات تربية محافظة بغداد وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين عدد الرياض والاطفال (ذكور واناث) موزعين على المديريات الستة في بغداد

المديريات	عدد الرياض	عدد الاطفال
الكرخ الاولى	2	30
الكرخ الثانية	2	34
الكرخ الثالثة	2	34
الرصافة الاولى	2	25
الرصافة الثانية	2	35
الرصافة الثالثة	2	42
المجموع	12	200

2- عينة البحث :-

أ- عينة بناء المقياس والتحليل الإحصائي

1- عينة الرياض

اختيرت عينة الرياض بالطريقة الطبقية العشوائية وبالاسلوب المتساوي تم اختيار (12) روضة وبواقع (2) روضة في كل مديرية كما هو موضح في جدول (2) .

جدول (2)

يبين توزيع أفراد عينة البحث من الأطفال الذين تم تحديدهم .

المديريات	عدد الرياض	عدد الأطفال الذكور		عدد الأطفال الإناث	
		روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي
الكرخ / 1	2	10	7	9	4
الكرخ / 2	2	8	6	13	7
الكرخ / 3	2	6	9	9	10
الرصافة / 1	2	7	5	7	6
الرصافة / 2	2	10	11	6	8
الرصافة / 3	2	9	12	6	15
المجموع	12	50	50	50	50

2- **عينة الأطفال**

شملت عينة بناء المقياس والتحليل الإحصائي (200) طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من أطفال الرياض (روضة ، تمهيدي) موزعين بين مديريات الكرخ والرصافة لمدينة بغداد ، وتضمنت العينة على (100) ذكور و (100) إناث كما موضح في الجدول(3) .

جدول (3)

توزيع عينة الأطفال على المديريات وفق موقعها والمنطقة التي تقع فيها الروضة والمرحل

ت	اسم المديرية	اسم الروضة	موقعها	روضة		تمهيدي		المجموع
				إناث	ذكور	إناث	ذكور	
	الكرخ /1	الهلال	المنصور	5	4	5	2	16
		الورود	الحارثية	5	3	4	2	15
	الكرخ /2	الوركاء	حي العامل	4	3	7	4	18
		البراعم	البياع	4	3	6	3	16
	الكرخ /3	الحرية	الحرية /1	3	5	6	5	19
		المحيط	الكاضمية	3	4	3	5	15
	الرصافة /1	الوحدة	حي القاهرة	3	2	5	3	13
		الأفراح	شارع فلسطين	4	3	2	3	12
	الرصافة /2	الأقحوان	شارع فلسطين	5	5	3	4	17
		البراعم	البلديات	5	6	3	4	18
	الرصافة /3	الجمبدة	الاورفلي	6	6	3	7	22
		الحنان	الداخل قطاع 11	3	6	3	7	19
المجموع	6	12		50	50	50	50	200

ثانيا : أدوات البحث

مقياس الذكاء العاطفي

من اجل بناء مقياس الذكاء العاطفي وليكون ملائما لخصائص مجتمع هذا البحث وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية اتبعت الخطوات الآتية :-

التخطيط للمقياس

أ- مراجعة الأدبيات السابقة

ويتمثل بتحديد مجالات المقياس لتغطية فقراته التي عرضت في فصل الإطار النظري والدراسات السابقة وبعد الاطلاع على بعض من المقاييس العربية والأجنبية وهي:-

- مقياس عفاف عويس (1995)
- مقياس دانيال كولمان (2000)
- مقياس إيمان الخفاف (2009)
- مقياس قطامـــي (2010)

استندت الباحثة في تقسيم مجالات الذكاء العاطفي على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس السابقة والتي تناولت ذلك المفهوم ، وعلى الأساس أعدت الباحثة أداة لقياس الذكاء العاطفي بالاعتماد على نظرية الذكاء العاطفي لكولمان وبعد تحديد هذا المفهوم نظريا وإجرائيا .

ومما تقدم حددت الباحثة خمس مجالات لمقياس الذكاء العاطفي وهي (الوعي بالذات ، معالجة الجوانب الوجدانية ، الدافعية ، المهارات الاجتماعية ، التعاطف)

صدق المقياس

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (1) على (15) من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس وعلم نفس النمو ، ملحق (2) وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات وصلاحية الفقرات وملائمتها لقياس الذكاء العاطفي وفقا للتعريف الذي وضعته الباحثة في المقياس الموجه إلى الخبراء . وكذلك من اجل اختيار الميزان المناسب لبدائل الفقرات .

وبعد الأخذ بآراء الخبراء عدلت فقرات المقياس و أخذت الباحثة بنسبة (80%) فأعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات ، واتفق الخبراء على ان الميزان المناسب هو الثلاثي لأنه يعطي حرية أكثر للمجيب للتعبير عن الذكاء العاطفي .

واتضح إن الفقرات (2-10- 13- 15) في مجال الوعي بالذات و (8) من مجال معالجة الجوانب الوجدانية و(7- 11- 14) من مجال المهارات الاجتماعية وكذلك (7- 10-11) من مجال التعاطف فقد حصلت على نسبة (73.33 %) وهي نسبة ضعيفة جدا وكذلك حصلت الفقرات (5) من مجال الوعي بالذات و (2- 13) من مجال التعاطف على نسبة (66.66 %) وهي نسبة ضعيفة أيضا وحصلت الفقرات (14- 18) من مجال الوعي بالذات و (3- 6- 13) من مجال المهارات الاجتماعية على نسبة (60%) وهي نسبة ضعيفة جدا ولقد أسقطت جميع هذه الفقرات من المقياس الذي كان عدد فقراته (77) فقرة اما الفقرات الاخرى فقد حصلت على نسبة (80%) فما فوق وأصبحت فقرات المقياس كما في صورته النهائية (56) فقرة ملحق (3) .

- مؤشرات صدق البناء

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات (تميز الفقرات)

أ – المجموعتان المتطرفتان

إن عينة البحث التي حللت درجاتها إحصائيا في البحث الحالي عند حساب القوة التمييزية للفقرات (200) طفلا وطفلة رتبت درجاتهم تنازليا من أعلى إلى أسفل درجة وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (contrasted Group)فقد أخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا ، وبهذا أصبح عدد الأطفال في كل مجموعة (54) طفلا واستعمل الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرات (Edward , 1957 : p, 153 -134) وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة (67.827) فأكثر فقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) ، وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية تبين إن جميع الفقرات مميزات لذلك لم يستبعد أي فقرة من فقرات المقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	النتيجة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
-1	2.963	0.1906	1.518	0.693	14.761	دالة
-2	2.425	0.499	1.444	0.501	10.193	دالة
-3	2.444	0.743	1.555	0.634	6.681	دالة
-4	2.722	0.452	1.463	0.503	13.678	دالة
-5	2.500	0.504	1.518	0.504	10.108	دالة
-6	2.444	0.571	1.611	0.737	6.561	دالة
-7	2.537	0.503	1.351	0.482	14.497	دالة
-8	2.444	0.501	1.555	0.718	7.457	دالة
-9	2.425	0.716	1.444	0.603	7.697	دالة
-10	2.407	0.495	1.537	0.719	7.320	دالة
-11	2.592	0.495	1.574	0.499	10.637	دالة
-12	2.666	0.475	1.648	0.677	9.042	دالة
-13	2.740	0.442	1.666	0.475	12.149	دالة
-14	2.444	0.501	1.888	0.371	6.538	دالة
-15	2.648	0.420	1.629	0.487	10.918	دالة
-16	2.518	0.504	1.666	0.614	7.876	دالة
-17	2.574	0.499	1.537	0.503	10.751	دالة
-18	2.555	0.501	1.592	0.495	10.032	دالة
-19	2.685	0.468	1.537	0.539	11.805	دالة
-20	2.574	0.499	1.685	0.468	9.539	دالة
-21	2.240	0.499	1.685	0.468	5.017	دالة
-22	2.796	0.406	1.463	0.503	15.144	دالة
-23	2.851	0.358	1.463	0.503	16.515	دالة
-24	2.629	0.487	1.203	0.406	16.509	دالة
-25	2.648	0.482	1.463	0.503	12.497	دالة
-26	2.555	0.501	1.500	0.504	10.901	دالة
-27	2.074	0.469	1.500	0.504	6.117	دالة
-28	2.518	1.444	0.504	0.501	11.096	دالة
-29	2.740	0.444	1.481	0.501	13.794	دالة
-30	2.222	0.634	1.500	0.504	6.546	دالة
-31	2.296	0.536	1.444	0.501	8.523	دالة
-32	2.463	0.635	1.463	0.501	9.062	دالة
-33	2.500	0.504	1.685	0.693	6.487	دالة
-34	2.537	0.503	1.551	0.693	8.735	دالة
-35	2.537	0.503	1.518	0.665	8.969	دالة
-36	2.537	0.503	1.629	0.652	8.089	دالة

-37	2.518	0.504	1.453	0.503	10.886	دالة
-38	2.425	0.499	1.592	0.495	8.703	دالة
-39	2.425	0.499	1.666	0.644	6.846	دالة
-40	2.592	0.495	1.537	0.503	10.977	دالة
-41	2.333	0.549	1.444	0.501	8.780	دالة
-42	2.444	0.663	1.277	0.452	10.678	دالة
-43	2.314	0.772	1.277	0.452	8.512	دالة
-44	2.370	0.708	1.370	0.524	7.788	دالة
-45	2.814	0.392	1.777	0.768	8.829	دالة
-46	2.648	0.482	1.648	0.648	9.091	دالة
-47	2.370	0.784	1.370	0.524	11.109	دالة
-48	2.481	0.574	1.351	0.519	10.717	دالة
-49	2.574	0.499	1.463	0.539	11.109	دالة
-50	2.388	0.563	1.500	0.540	8.363	دالة
-51	2.333	0.475	1.388	0.529	9.754	دالة
-52	2.425	0.499	1.425	0.535	10.037	دالة
-53	2.314	0.608	1.333	0.475	9.333	دالة
-54	2.703	0.460	1.222	0.419	17.465	دالة
-55	2.351	0.554	1.277	0.452	11.028	دالة
-56	2.407	0.495	1.314	0.507	11.315	دالة

ب ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له ، وقد استعملت استمارة عينة التمييز البالغ عددها (108) طفل وطفلة وأظهرت المعالجات الإحصائية جميعها دالة إحصائيا ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) كما موضح في جدول رقم (5) .

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
-1	0.715	دالة**	-29	0.731	دالة**
-2	0.648	دالة**	-30	0.515	دالة**
-3	0483	دالة**	-31	0.584	دالة**
-4	0.691	دالة**	-32	0.537	دالة**
-5	0607	دالة**	-33	0.558	دالة**
-6	0.507	دالة**	-34	0.545	دالة**
-7	0.328	دالة**	-35	0.585	دالة**
-8	0.507	دالة**	-36	0.525	دالة**
-9	0.504	دالة**	-37	0.602	دالة**
-10	0.527	دالة**	-38	0.621	دالة**
-11	0.614	دالة**	-39	0.599	دالة**

-12	0.651	دالة**	-40	0.700	دالة**
-13	0.627	دالة**	-41	0.632	دالة**
-14	0.347	دالة**	-42	0.611	دالة**
-15	0.643	دالة**	-43	0.569	دالة**
-16	0.616	دالة**	-44	0.566	دالة**
-17	0.717	دالة**	-45	0.508	دالة**
-18	0.494	دالة**	-46	0.627	دالة**
-19	0.644	دالة**	-47	0.520	دالة**
-20	0.658	دالة**	-48	0.628	دالة**
-21	0.315	دالة**	-49	0602	دالة**
-22	0.770	دالة**	-50	0.563	دالة**
-23	0.737	دالة**	-51	0.573	دالة**
-24	0.761	دالة**	-52	0.547	دالة**
-25	0.689	دالة**	-53	0.525	دالة**
-26	0.643	دالة**	-54	0.716	دالة**
-27	0.522	دالة**	-55	0.696	دالة**
-28	0.659	دالة**	-56	0.925	دالة**

وقد أسفر التحليل الإحصائي للفقرات بان جميع الفقرات دالة.

ثبات المقياس

يشير الثبات إلى الدرجة العالية من الدقة والاتساق والاطراد فيما يزودنا به سلوك الأفراد (أبو حطب ، 1975: 77) وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بالأسلوب الآتي : -

معامل ألفا للاتساق الداخلي

تقوم فكرة المعادلة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع المقياس ، أي إنها تقسم المقياس الى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته ، وبشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس (عودة ، 1993: 354) . وقد اشتق كرونباخ (1951) صورة عامة لمعادلة معامل الثبات وسماه المعامل ألفا (Coefficient Alfa) (احمد ، 1981: 242) ولقد بلغ معامل الثبات للمقياس الذكاء العاطفي هو (0.938) وهي قيمة عالية يمكن الركون إليها .

الصيغة النهائية للمقياس

بعد الانتهاء من الإجراءات والصدق والثبات تم إعداد الصيغة النهائية للمقياس الذي تكون من (56) فقرة مقابل كل فقرة وضعت (3) بدائل وتوزعت الدرجات (3- 1) وأشارت المعلمة بوضع علامة ( ) في الحقل الذي اتصف به الطفل وتضمنت الصيغة النهائية للمقياس على الصفحة الأولى تعليمات الإجابة وكتابة بعض البيانات والمعلومات حول الطفل الذي تم فحصه مثل (الجنس ، اسم الروضة ، المرحلة).

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : -

1- المتوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل ارتباط بيرسون

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Persons correlation coefficient) لإيجاد العلاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للتأكد من صدق الفقرات (فيركسون ، 1991 : 145)

4- معادلة الاكرونباخ (Crounbach Alpha Equation)

استخدمت معادلة الفاكونباخ لإيجاد ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (فرج ، 1980 : 354).

الفصل الرابع

عرض النتائج

من اجل التحقق من اهداف البحث تم اجراء الاتي:-

اولا:- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض

ثانيا :- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على مقياس الذكاء العاطفي

الفرضية الأولى

التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض ويتحقق هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس الذكاء العاطفي على عينة البحث وتحليل نتائج التطبيق احصائيا.

وبينت النتائج الاحصائية كما في الجدول (6) بان المتوسط الحسابي لدرجات الاطفال (111.360) وبانحراف معياري (23.332) وبحساب الوسط الفرضي للدرجات البالغ (112) ومقارنتها بالوسط الحسابي بفارق (1.640) اي ان اطفال الرياض لديهم مستوى منخفض في الذكاء العاطفي .

جدول (6)

مستوى الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية
200	111.360	112	23.218	67.827	1.960	199

الفرضية الثانية

تحققا للفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي بين الذكور والاناث فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند تحليل النتائج تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.884) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (198) والجدول (8) يبين ذلك

جدول (8)

الفرق بين الذكور والاناث في الذكاء العاطفي على مقياس الذكاء العاطفي

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية
ذكور	100	112.720	21.199	0.884	1.960
اناث	100	109.800	25.309		

مناقشة النتائج

لقد تبين من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة عند تحليل البيانات ان اطفال الرياض يمتلكون مستوى ذكاء عاطفي منخفض بغض النظر عن متغير الجنس ، اما بالنسبة الى الفرق بين الذكو والاناث في متغير الذكاء العاطفي تبين انه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الذكاء العاطفي وهذه النتائج تتفق مع دراسة(راضي، 2001) ودراسة ودراسة(كوينج واخرون، 1998).

التوصيات

صاغت الباحثة التوصيات الآتية في ضوء ما جاء في نتائج البحث الحالي

1- ضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة المختلفة التي تقدم لأطفال الرياض لكي تساعدهم بطريقة فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لديهم .

2- ضرورة الاهتمام بالأساليب والطرق التي يقدم بها هذه البرامج التدريبية الخاصة بتنمية ذكاء الأطفال في الرياض .

المقترحات

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدم الباحثة ما يلي : -

1- إجراء بحث مماثل على فئة من الأطفال المحرومين (الأيتام) الذين يظهر لديهم في الذكاء العاطفي .

2- بناء برنامج تدريبي لحل مشكلة من المشاكل التي يتعرض لها أطفالنا في هذه الأيام .

المصادر العربية

_ **ابو حطب ، فؤاد (1975)** التفكير ودراسات نفسية ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

_ **أبو غزال ، معاوية محمود، (2011)** ، النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة ، ط1، الأردن ، عالم الكتب الحديث.

_ **احمد ، محمد عبد السلام ، (1981)**، القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة

_ **الأعسر ، صفاء و كفافي، علاء الدين ، (2000)** ، الذكاء الوجداني ، دار قبا للطباعة والنشر، القاهرة .

_ **بركات ، عبد مشرف ، مجيد (1979)** ، كتاب تربية الطفل للمرحلة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي ، مطبعة جامعة بغداد

_ **خليل ، سعاد ، (2004)** ، الذكاء العاطفي ، المنتدى العربي الموحد ، دوره الذكاء العاطفي ، شبكة نقل المعلومات (الانترنت) www . 4 harab

_ **راضي ، فوقية محمد (2001)** ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير ألابتكاري لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية المتضررة ، العدد 45 من (171 - 204) .

_ **روبتر ، بام وسكوت جان ، (2000)** ، الذكاء الوجداني ، ترجمة صفاء الأعسر ، علاء الدين كفافي ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع .

_ **شريف ، السيد عبد القادر ، (2010)** ، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

_ **علي ، إيمان عباس ،(2009)** ، الذكاء العاطفي ، ط1 ، مكتبة الدار العربية للعلوم، بغداد

_ **عودة ، احمد سليمان وملكاوي** ، فتحي حسن (1993) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، اربد ، مكتبة الكناني .

_ **فرج ، صفوت ، (1980)** ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، مصر ،

_ **فيروكسن ، جورج ل اي (1991): ترجمة هناء العكيلي** ، التحليل الإحصائي في التربيةوعلم النفس بغداد ، دار الحكمة

_ **القيسي ، لبنى ناطق عبد الوهاب ، (2005)** ، كفايات الذكاء الانفعالي لدى مدراء لمدارس الثانوية ، بغداد ، المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية (رسالة ماجستير).

_ **قطامي ، يوسف ، (2010)** ، الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

_ **نوفل ، محمد بكر ، (2007)** ، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

_ **الكرخي ، خنساء خلف نوري رحيم ، (2011)** ، جودة الحياة لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية .

وزارة التربية ، (1989) ، نظام رياض الأطفال رقم (11) لسنة (1978) ، بغداد وتعديله للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، مطبعة وزارة التربية .

المصادر الانجليزية

Edward , A.L (1957) " Teaching of attiude Scal construction" new York Application country – corfets .lnc .

Eisenberg , Net al . (1998) : The Role of emotionality an . regulation in Empathy – Related Responding , school psychology Review , vol . 27 , issue 4 , pp : 506 – 516 .

Goleman , D ,(1995) . **(**Emotional Intelligence : Why it can Mather more Than Ia . new York : Bantam . Books: 86.

K yonng , K . H , et . al (1998) : A preliminary study on The Development of Emotional Intelligence Rating Scale for pereseheol children" Journal of Development